

## البحث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تشكيل معارف واتجاهات الشباب

### الجامعي بالقضايا السياسية "دراسة ميدانية"

آية أحمد عبدالهادي مبارك - محمود منصور محمود هيبه - أميرة حسن سالم

قسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

### ملخص

هدف البحث الحالي إلى دراسة دور البحث المباشر في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي بالقضايا السياسية ، واستخدم البحث منهج المسح ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتم اختيار عينة الدراسة ٢٠٠ مفردة ممثلة في جامعتين خاصة وحكومية ، أما الخاصة جامعة ٦ أكتوبر ممثلة في (كلية الأسنان -كلية الإعلام)، بينما جامعة بنها ممثلة في (كلية التربية النوعية- كلية العلوم) وعددهم ٢٠٠ طالب، كما تم اختيار مجموعة من طلاب جامعة حكومية التابعين لجامعة بنها وعددهم ٢٠٠ طالب ، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، بين عينة الدراسة (حكومي- خاص) و مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي . وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، بين عينة الدراسة حسب الجامعة (حكومي- خاص) و كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، بين عينة الدراسة حسب الجامعة (حكومي- خاص) و منذ متي استخدام المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: البحث المباشر - مواقع التواصل الاجتماعي - القضايا السياسية.

## • مقدمة الدراسة

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بوتيرة متسارعة في الآونة الأخيرة، كما قطعت تطبيقات التواصل الاجتماعي شوط كبير في تحديث أنظمتها وخدماتها، وأطلقت ميزة جديدة من وقت قصير بعد أن أضافت بعض التطبيقات هذه الميزة لتطبيقها علي بعض أنظمة التشغيل وخاصة أنظمة الهواتف الذكية، وتعرف خاصية البيث المباشر علي أنها الميزة التي تمكن المشترك العادي في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي بث أي فيديو بشكل مباشر بدون تكاليف علي أي منصة، وتتاح هذه الخدمة في ظل توافر انترنت سريع وهاتف ذكي فقط

ومنذ أن ظهرت هذه الخاصية إلا واعتبرها البعض ثورة جديدة في عالم التكنولوجيا والاتصال، ليس علي مستوي المؤسسات الصحفية فحسب بل علي مستوي الأفراد، حيث أصبح البيث المباشر من أولويات الشباب في مختلف أنحاء العالم. ١. حيث يتم بث فيديوهات للمتابعين مع إمكانية معرفة المردود الفوري من خلال التعليقات والرموز والتفاعلية التي تجعل المشاهد وكأنه يجلس مع المتحدث وجها لوجه، حيث يقوم القائم بالاتصال بقراءة التعليقات مع الإجابة عليه، كما أنه لا يخضع لأي بروتوكولات إعلامية ولا رقابة .

في الآونة الأخيرة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم المصادر التي تشكل اتجاهات الشباب تجاه القضايا السياسية نظراً لما لها من خصائص ومميزات وتعمل علي تقديم بث مباشر لطرح القضايا السياسية، فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة البيث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي بالقضايا السياسية.

## الدراسات السابقة

<sup>١</sup> سحر أحمد غريب محمد: استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البيث المباشر عبر صفحاتها علي الفيسبوك، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج ٤، ع ٢٣، ٢٠٢٢، ص ٢١٧٧.

تعد الدراسات السابقة أحد مصادر تحديد المشكلة البحثية لذا تم استعراض أهم الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع البث المباشر باعتباره من وسائل الإعلام الحديثة، وكذلك الدراسات التي تناولت القضايا العامة، وقد تناولت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلي الأقدم ولتسهيل عرض هذه الدراسات تم تقسيمها إلي محورين أساسين:

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت البث المباشر:**

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القضايا السياسية:**

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت البث المباشر منها:**

١ - دراسة سحر أحمد غريب (٢٠٢٢) بعنوان : استخدام الصحف المصرية الخاصة

١

لخدمة البث عبر صفحاتها على الفيسبوك:

استهدفت الدراسة التعرف علي التطور الجديد في استخدام صفحات الصحف الخاصة المصرية للبث المباشر ، والتعرف علي مدي ثراء هذه الخدمة. اعتمدت الباحثة علي الدراسة الوصفية التي انتهجت المنهج المسحي و استخدمت اداة تحليل المضمون. وطبقت علي عينه تحليله للصحف المصرية تتكون من ثلاث صفحات للصحف المصرية وهم اليوم السابع الوطن المصري اليوم.

**وتوصلت النتائج إلي أن :**

- أهم المضامين التي سيطرت علي فيديوهات البث المباشر في الصفحات الثلاث كانت "الترفيهية"، و "الاهتمامات الانسانية والجرائم والحوادث وهي كلها مضامين تخاطب مشاعر الجمهور .

- وجاء المضمون السياسي والمضمون الاقتصادي في المرتبة الاخيرة ، وسيطرت الوظيفة الإخبارية علي تخطيط الصفحات الثلاث، ثم وظيفة مشاركة جوانب انسانية ، ووظيفة الترفيهية والتسلية.

<sup>١</sup> سحر أحمد غريب: "مرجع سابق".

## ٢- دراسة سحر أحمد إمام (٢٠٢٢) بعنوان : التفاعلية المدركة من استخدام القنوات الإخبارية للبيث المباشر علي مواقع التواصل الاجتماعي :<sup>١</sup>

استهدفت الدراسة رصد طبيعة استخدام القنوات الإخبارية للبيث المباشر على موقع

الفيسبوك، بالإضافة إلى الكشف عن مدى إدراك مستخدمي لموقع للتفاعلية المتوفرة من خلال البيث المباشر للقنوات الإخبارية. اعتمدت علي الدراسة الوصفية التي انتهجت منهج المسح الميداني وتحليل المضمون

طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية مكونة من (٤٠٠) مفردة) من متابعي القنوات الإخبارية على موقع الفيسبوك. وتم تطبيق تحليل المضمون على مجمل منشورات البيث المباشر لقناتي " الجزيرة" و"سكاي نيوز" خلال شهر أغسطس ٢٠٢١ م ، وهما القناتين اللاتي تم اختيارهما من خلال دراسة استطلاعية حددت معدل استخدام القنوات الناطقة باللغة العربية لخاصية البيث المباشر بالإضافة إلى أن هاتين القناتين هما الأكثر متابعة من قبل المبحوثين.

### توصلت الدراسة إلي:

أن هناك تباين في طبيعة استخدام القنوات الإخبارية للبيث المباشر علي صفحاتها الرسمية ،حيث تبين اهتمام قناة الجزيرة لإذاعة البرامج الخاصة بها علي البيث.

<sup>١</sup> سحر أحمد إمام: "التفاعلية المدركة من استخدام القنوات الإخبارية للبيث المباشر علي مواقع البيث المباشر"،مجلة كلية الآداب ،جامعة سوهاج ،مج ١، ٦٤٤، ٢٠٢٢.

### ٣-دراسة هشام رشدي (٢٠٢٢) بعنوان : استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر منصات التواصل الاجتماعي للصحف الإلكترونية وتأثيره علي حاله المزاجيه للجمهور :

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر المنصات الإلكترونية للصحف والحالة المزاجية لدي الجمهور، اعتمدت الدراسة على الدراسة الوصفية وفي إطاره استخدم الباحث منهج المسح وأداة تحليل المحتوي. وطبقت ذلك عينة عمدية من مواقع الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

#### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور لفيدويوات البث المباشر عبر الفيسبوك بنسبة تزيد عن ٩٢ .
- وجاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا التي تم تناولها عبر فيديويوات البث المباشر وتليها قضايا الجريمة والاعتداءات.
- ارتفاع مستوى تفاعلية الجمهور مع فيديويوات البث المباشر من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة بالإضافة إلى أن تعرض الجمهور للقضايا السلبية عبر فيديويوات البث المباشر يؤدي إلى تشكيل الحالة المزاجية.
- أن خدمة البث المباشر ستسيطر على وسائل الإعلام .
- التفاعل مع خدمة البث المباشر كانت عن طريق المشاهدة فقط ثم الضغط على زر الاعجاب.

### ٤- دراسة سحر عبد المنعم محمود الخولي (٢٠٢٢): استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمية. البث المباشر وعلاقته بتفضيلات الجمهور:

<sup>١</sup> هشام رشدي خير الله استخدام البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر منصات التواصل الاجتماعي للصحف الإلكترونية وتأثيره على الحالة المزاجية للجمهور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة مج ٢٣، ع ٢٣، ٢٠٢٢.

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البحث المباشر وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري. اعتمدت الباحثة علي الدراسة الوصفية التي انتهجت المنهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي. وتم تطبيق استمارة تحليل مضمون علي عينة عشوائية من الفيديوهات المنشورة علي مواقع عدد من الصحف المصرية علي الفيسبوك تمثلت في موقع الأهرام / موقع اليوم السابع موقع الدستور. كما تم تطبيق استمارة استبيان علي عينة من الجمهور المصري قوامها ٣٠٠ مفردة.

### ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة :

- أن نسبة ٥٠% من عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات التي يتم بثها مباشرة علي مواقع الصحف عبر الفيسبوك احيانا ، وتقوم نسبة ٤١,٣ بمتابعتها دائما ، واخيرا يتابع نسبة ٨,٧ من اجمالي عينة الدراسة نادرا.

### المحور الثاني : تناولت الدراسات التي تتعلق بالقضايا السياسية:

١-دراسة سعود عيد العجمي ( ٢٠١٦ ) بعنوان دور " شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت ":

استهدفت الدراسة معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي (فيسوك، تويتر، يوتيوب) بالكويت تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ،التي اعتمدت منهج المسح الكمي بالعينه ،طبقت علي عينة من الشباب الجامعي بدولة الكويت قوامها ٤٠٠ مفردة.

توصلت الدراسة إلي بعض النتائج أهمها:

<sup>١</sup> سحر عبدالمنعم الخولي: " استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البحث المباشر وعلاقته : بتفضيلات الجمهور "، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج ٢٣ ، ع ٢٣٤، ٢٠٢٢.

<sup>٢</sup> سعود عيد العجمي: دور " شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٦.

- أثرت علي المشاركة في الحراك الشبابي خلال السنوات التي سبقت عام ٢٠١٦ ومنحت الشباب المعلومات اللازمة حول الحراك.

- وأدت إلى زيادة الاهتمام بالحراك الشبابي ودفعتهم مشاركة في الاحتجاجات والمسيرات السياسية.

## ٢-دراسة عبدالناصر قاسم (٢٠١٥) بعنوان دور " مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا السياسية ":

استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة فرص المشاركة في القضايا السياسية ،واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي بشقيه الوصفي والتحليلي علي عينة من جمهور الشباب الفلسطيني قوامها ٤٠٠ مفردة في محافظات غزة ،وتم استخدام أداة الاستبيان .

### توصلت الدراسة إلي بعض النتائج أهمها:

- أن الشباب الفلسطيني يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة ٩٢,٢%، وبلغت نسبة الذين يستخدمونها أحيانا ٦,٥%، وهذا مؤشر بأن نسبة كبيرة من الشباب الفلسطيني يستخدمون مواقع التواصل الالكتروني .

- بينت الدراسة أن الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بنسبة ٩٦,٥%، ثم تلاها موقع اليوتيوب بما نسبته ١,٥%، ثم تويتر بما نسبته ١,٢٥%، ثم جوجل بلاس بما نسبته ٠,٥%، ثم المدونات بنسبة ٠,٢٥% .

- أشارت الدراسة أن نسبة ٥٦,١٤% من الشباب الفلسطيني أجابوا أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم في القضايا السياسية

- جاءت القضايا السياسية التي يتناولها الشباب الفلسطيني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالترتيب حسب الأكثر أهمية.

<sup>١</sup> عبد الناصر قاسم: " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا السياسية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارة بفلسطين، ع٢٣، ٢٠١٥.

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تغطية موقع المصري اليوم وبوابة الاخبار لجرائم الاسرة وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها ، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من ١٨٧ خبرا بموقع المصري اليوم و٢٣٣ خبرا في بوابة الاخبار الالكترونية بإجمالي ٤٢٠ خبرا ، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من ٢٠٣ مفردة من الجمهور المتابع لاخبار الجرائم الاسرية في المواقع محل الدراسة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، مستخدمة اداة تحليل المضمون والاستبانة .

### ٣-دراسة ندا صفوت محمود عبد الرازق (٢٠٢١) بعنوان: استخدام القائم بالاتصال لمهارات الالتقاء وعلاقته باتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا السياسية:

استهدفت الدراسة التعرف علي معدل استخدام القائم بالاتصال لمهارات الالتقاء في خطاباته المختلفة مثل مهارات لغة الجسد ومهارات الصوت اعتمدت الدراسة علي الدراسة الوصفية ومنهج المسح بالعينة كما تم استخدام اداتي تحليل المحتوى واستمارة استبيان ،تم التطبيق علي عينة من الشباب الجامعي ، توصلت الدراسة إلي :

- متابعة الشباب الجامعي نحو بعض القضايا المصرية المعروضة بالبرامج التليفزيونية تمكنهم من التعرف علي الموضوعات والأحداث الجارية .

- كما تساعد البرامج السياسية والاجتماعية في توسيع مدارك الشباب الجامعي.

### دراسة مريم صابرة ، نصيره بودور ( ٢٠١٩ ) بعنوان : " دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية " :<sup>٢</sup>

استهدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي قامت به قناة الجزيرة أثناء تغطيتها

<sup>١</sup> ندا صفوت محمود عبد الرازق: " استخدام القائم بالاتصال لمهارات الالتقاء وعلاقته باتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا السياسية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، ٢٠٢١.

<sup>٢</sup> مريم صابرة ، نصيره بودور : "دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل ٢٠١٩.

للقضية وكيفية تناولها للحدث. تنتمي الدراسة علي الدراسة الوصفية التي اعتمدت علي المنهج المسحي وأداة تحليل المحتوي، تم التطبيق علي عينة عمدية ألا وهي قناة الجزيرة ،توصلت الدراسة إلي بعض النتائج من أهمها:

- وظفت قناة الجزيرة الوسائل التكنولوجيا بشكل كبير في برامجها لاستكمال تغطيتها وعرض آخر المنتجات والتطورات.

٤ - دراسة سارة إسماعيل حسن (٢٠١٦) بعنوان : " القضايا السياسية للمرأة في المدونات الإلكترونية:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل ومعالجة المدونات الإلكترونية لقضايا المرأة السياسية وذلك في محاولة للتعرف علي هذه القضايا ومدى اقترابها من الواقع الاجتماعي ، اعتمدت الدراسة على الدراسة الوصفية ومنهج المسح الاعلامي مستخدمة أداة تحليل المحتوي ، والمقابلة الشخصية تم التطبيق علي عينة عمدية قوامها ٤ مدونات ، توصلت الدراسة علي عدد من النتائج منها :

- مثلت المدونات مجالاً عاماً حيث تناولت مجموعة من القضايا السياسية للمرأة مثلت أجندة القضايا السياسية يتبادل من خلالها الآراء حيث أنها شكلت المجال العام الذي أسست له المدونات.
- لا يوجد اهتمام بالقضايا السياسية الخاصة بالمرأة في مدونات الدراسة.
- اقتصرت القضايا السياسية التي جاءت في مدونات الدراسة في قضية ترشيح المرأة العضوية مجلس الشوري.

#### \* مشكلة الدراسة

في إطار الاهتمام المتزايد من قبل الشباب الجامعي بالبحث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تشكيل اتجاهاتهم بالقضايا السياسية ،تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس ما دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهاتهم بالقضايا السياسية "دراسة ميدانية"

<sup>١</sup> سارة إسماعيل حسن : "القضايا السياسية للمرأة في المدونات الإلكترونية"، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

### \* أهمية الدراسة

- ١- حداثة استخدام الشباب الجامعي لتقنية البث المباشر في مصر .
- ٢- التعرف على كيفية تأثير المحتوى المقدم على اتجاهات الشباب الجامعي.
- ٣- تسهم في تعزيز الوعي السياسي بين الشباب الجامعي من خلال تسليط الضوء على كيفية تأثير البث المباشر على معارفهم واتجاهاتهم.
- ٤ القضايا السياسية تقدم رؤى قيمة حول كيفية استجابة الشباب للأحداث السياسية وتفاعلهم معها. هذه الرؤى يمكن أن تكون مفيدة للباحثين وصناع السياسات والمهتمين في مجال الإعلام.
- ٥- تعمل تقنية البث المباشر علي تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية.
- ٦- تضيف بُعداً جديداً للأبحاث الأكاديمية المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام الاجتماعية، وتساهم في بناء قاعدة بيانات علمية تدعم البحث في هذا المجال. كما تفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية حول التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الجمهور .
- ٧- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال ما يظهر من نتائج لهذا البحث .
- ٨- تسهم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في تحسين الاستخدام الإيجابي لخدمات البث المباشر .

### \* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى التعرف على دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي بالقضايا السياسية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :

- ١- الكشف عن تأثير المحتوى المقدم على إدراك الشباب الجامعي للأحداث السياسية والمعلومات المتعلقة بها، وفحص مدى تغير مستوى المعرفة السياسية لديهم نتيجة لهذا النوع من المحتوى.
- ٢- رصد تأثير البث المباشر على اتجاهات الشباب الجامعي وميولهم السياسية، يشمل ذلك دراسة كيفية تأثير التغطية المباشرة للأحداث السياسية على رأيهم ومواقفهم تجاه القضايا الحالية.
- ٣- تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نوع المحتوى المقدم لطلاب الجامعات (خاصة -حكومية) والتغيرات في اتجاهاتهم الشباب الجامعي تجاه القضايا السياسية.

٤- الكشف عن الآثار المترتبة علي ما يقدم عبر البث المباشر .

### تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما على دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي بالقضايا السياسية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها :

١- ما تأثير المحتوى المقدم على إدراك الشباب الجامعي للأحداث السياسية والمعلومات المتعلقة بها، وفحص مدى تغير مستوى المعرفة السياسية لديهم نتيجة لهذا النوع من المحتوى؟

٢- ما تأثير البث المباشر على اتجاهات الشباب الجامعي وميولهم السياسية، يشمل ذلك دراسة كيفية تأثير التغطية المباشرة للأحداث السياسية على رأيهم ومواقفهم تجاه القضايا الحالية؟

٣- كيف يؤثر نوع المحتوى المقدم لطلاب الجامعات، سواء كان من مصادر خاصة أو حكومية، على تغير اتجاهاتهم تجاه القضايا السياسية؟

٤- ما الآثار المترتبة علي ما يقدم عبر البث المباشر.؟

### \* مصطلحات الدراسة :

#### - البث المباشر

يقصد بها اجرائيا : بأنه أحد مستحدثات التكنولوجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث يتيح بث فيديوهات في نفس وقت الحدث مع إمكانية القيام بتعليق واعجاب علي الفيديو

#### -مواقع التواصل الاجتماعي

يقصد بها اجرائيا :بأنه أحد المواقع الحديثة التي تتيح إمكانية نشر الصور والفيديوهات وكتابة التعليقات والتواصل مع الأصدقاء بشكل مباشر ومجاني مع إمكانية متابعة البث المباشر الخاص بالقنوات الفضائية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

#### -القضايا السياسية

يقصد بها اجرائيا: أي موضوع يؤثر على كيفية تنظيم وتسيير المجتمع والحكومة، وكيفية تعامل الأفراد مع هذه القضايا في إطار نظام سياسي معين.

#### \* حدود الدراسة "

- الحدود الموضوعية: معرفة تأثير البحث المباشر على معارف واتجاهات الشباب الجامعي في القضايا السياسية.

- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي ، وعددهم ٤٠٠ مفردة، (٢٠٠) مفردة من جامعة ٦ أكتوبر و (٢٠٠) مفردة من بينها.

- الحدود المكانية : حيث تتسحب نتائج تطبيق الدراسة الحالية على عينة من الشباب الجامعي بجامعتي ٦ أكتوبر وبنها .

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

#### متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: البحث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- المتغير التابع : معارف واتجاهات الشباب الجامعي بالقضايا السياسية.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة :

\* نوع الدراسة ومنهجها :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لإيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة والفروق بين الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية في تلك المتغيرات.

\* أداة الدراسة: ( إعداد: الباحثة )

قامت الباحثة بإعداد: استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

#### ● الإطار المعرفي للدراسة :

\* البحث المباشر:

البث المباشر هو ميزة أو خاصية تعمل علي تقديم إمكانيات بث الفيديو بصورة حيه ومباشرة للمستخدمين عبر الفيسبوك، فعن طريق الضغط علي أيقونة أو علامة البث المباشر، يكون بالامكان بدء بث الفيديو عن طريق الهواتف الذكية، كما يكون بالامكان أيضًا القيام بكتابة شرح اختياري للفعل الذي يتم بث مباشر، بالإضافة إلي أن كافة المستخدمين الذين يتابعون الشخص الذي يقوم بعمل بث مباشر بمقدورهم المشاهدة وإضافة التعليقات.<sup>١</sup>

### أنواع البث المباشر:

في العصر الرقمي الحديث، أصبح البث المباشر عبر الإنترنت أداة قوية ومؤثرة في كيفية استهلاك المعلومات والتفاعل مع الجمهور. مع تطور التكنولوجيا وظهور منصات التواصل الاجتماعي، أصبح البث المباشر من أبرز أساليب نقل المحتوى في الوقت الفعلي، مما أتاح للأفراد والمؤسسات تقديم محتوى تفاعلي ومباشر يتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية.

تتعدد أنواع البث المباشر حسب الأغراض والاستخدامات، مما يعكس تنوع الطرق التي يمكن من خلالها توظيف هذه التقنية لتحقيق أهداف مختلفة. من تغطية الأحداث والفعاليات الكبيرة إلى تقديم محتوى شخصي وتفاعلي، يشمل البث المباشر مجموعة واسعة من التطبيقات التي تلبي احتياجات متنوعة.

تتراوح أنواع البث المباشر من تغطية الأخبار العاجلة والفعاليات الرياضية إلى تقديم عروض ترويجية للأعمال التجارية والتفاعل الاجتماعي الشخصي. هذا التنوع يعكس قدرة البث المباشر على تلبية احتياجات جمهور متعدد ومتنوع، مما يجعله أداة أساسية في عالم الإعلام والتواصل المعاصر.

في هذا السياق، يُعتبر فهم أنواع البث المباشر أمرًا ضروريًا لتحليل كيفية تأثيره على الجمهور واستخدامه بفعالية. من خلال استكشاف الأنواع المختلفة للبث المباشر، يمكننا التعرف على كيفية تأثير هذه التقنية في مختلف المجالات وتقديم رؤى قيمة حول استخدامها في سياقات متعددة، للبث المباشر نوعين رئيسيين يمثلان في الآتي:

<sup>١</sup> هشام رشدي خيرالله. "البث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر المنصات التواصل الاجتماعي للصحف الإلكترونية وتأثيره على حاله المزاجية للجمهور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة"، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مج ٢٣، ع ٢٣٤، ٢٠٢٢، ص ٢٥٩.

النوع الأول البث الفردي المستقل: هو البث من خلال فرد واحد يعمل كمؤثر مستقل يروج لفكرة وينقل خبرة لمجموعة أشخاص عن طريق البث الحي .

النوع الثاني المذيعون: هو البث من خلال منصات القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية الذي يقوم المذيعين من خلالها بنقل الأحداث والأخبار.

### • أهداف تقنية البث المباشر

تكمّن أهداف تقنية البث المباشر في مجموعة أهداف رئيسية:

١- تغطية الأحداث: حيث يمكن من خلال البث المباشر نقل الأحداث إلي أي مكان في العالم ببساطة عبر الصفحة الرسمية للمؤسسة.

٢- التواصل مع الجمهور: حيث يمكن التواصل مع الجمهور للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات ، كان سابقاً قبل دخول هذه الخاصية مواقع التواصل يسمح للشخص بخمسة آلاف صديق فقط فأما الآن أصبح الكثير من الشباب الذين يتابعهم عشرات أو مئات آلاف من المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي ، كما أنها ساعدت في انطلاق الكثير من المشاهير وذوي المواهب المتعددة.

٣- الإجابة عن الأسئلة: فيتم الإجابة علي الأسئلة والاستفسارات التي تطرح من قبل المتابعين في التعليقات من خلال فيديو بث مباشر .

تري الباحثة أن من أهم أهداف البث المباشر صنع بيئة تفاعلية مع مشاهدي البث المباشر .

### \* القضايا السياسية :

Luyao Ren. . "How Live Stream Shopping Influences Brand Loyalty on Taobao Live: A Perspective of Parasocial Interaction." Master's thesis, Faculty of Behavioral, Management and Social Sciences, MSc .Communication Studies (60713), p. 16

<sup>٢</sup> تقنية البث المباشر: الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام هذه الخدمة

<https://www.annahar.com/arabic/article>

القضايا السياسية هي موضوعات تتعلق بالشؤون العامة وإدارة المجتمع من خلال القرارات والسياسات التي تتخذها الحكومات والمؤسسات السياسية. هذه القضايا تتضمن جوانب متعددة تتعلق بالتنظيم الحكومي، القوانين، الحقوق، والعلاقات الدولية. القضايا السياسية تؤثر على كيفية تشكيل المجتمع وتوجيه الموارد وتحديد الحقوق والواجبات.

هي المسائل التي تهم المجتمع والتي يتم تناولها ضمن إطار السياسة العامة والتشريعات الحكومية. تتعلق هذه القضايا بكيفية إدارة الدولة، كيفية صياغة السياسات، وكيفية تأثير هذه السياسات على حياة الأفراد والمجتمع ككل. تشمل القضايا السياسية مجموعة متنوعة من المواضيع مثل النظام القانوني، حقوق الإنسان، الأمن القومي، السياسات الاقتصادية، والقضايا البيئية، فهي تمثل النقاط التي تتقاطع فيها المصالح المختلفة وتؤدي إلى اتخاذ قرارات تؤثر على مستقبل المجتمع.

هي موضوعات تتسم بالخلافات والتباين في الآراء بين الأفراد أو الجماعات المختلفة. هذه القضايا تتعلق بالاختلافات حول السياسات، القوانين، أو القرارات التي تتخذها السلطات العامة، وغالبًا ما تكون موضع جدل ونقاش في المجتمع. يتم التعامل مع هذه القضايا من خلال العمليات السياسية التي تشمل التفاوض، التصويت، والحوار العام.

**أنواع القضايا السياسية :**

**ونذكر منها الأنواع الآتية :**

**١-العلاقات الدولية والتعاون :**

هي النظام الذي يتعامل مع التفاعلات بين الدول والكيانات الدولية الأخرى. يشمل هذا النظام تبادل السياسات، التجارة، الدبلوماسية، والتعاون الأمني بين الدول لتحقيق الأهداف المشتركة وحل النزاعات.

<sup>1</sup>Dahl, Robert A. "Democracy and Its Critics." 1st ed. New Haven/Londen: Yale University Press, 1989, p13.

<sup>2</sup>Schmidt, Vivien A. *Democracy in Europe: The EU and National Politics*. Oxford: Oxford University Press, 2006,p8.

[https://scholar.google.com/citations?view\\_op=view\\_citation&hl=en&user=r2hVuukAAAAJ&citation\\_for\\_view=r2hVuukAAAAJ:9yKSN-GCB0IC](https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=en&user=r2hVuukAAAAJ&citation_for_view=r2hVuukAAAAJ:9yKSN-GCB0IC)

<sup>3</sup>EASTON, David. A systems analysis of political life. In: *Systems Research for Behavioral Science*. Routledge, 2017. p. 428-436.

تسعى العلاقات الدولية إلى فهم كيف تتصرف الدول على الصعيدين الإقليمي والدولي وكيف تؤثر قراراتها على النظام العالمي.<sup>١</sup>

هي الاستراتيجية التي تستخدمها الدول والكيانات الدولية للتعامل مع القضايا العالمية التي تتجاوز الحدود الوطنية. يشمل التعاون الدولي العمل المشترك بين الدول في مجالات مثل التنمية الاقتصادية، الأمن، البيئة، والصحة العامة لتحقيق أهداف مشتركة وحل المشكلات التي تؤثر على المجتمع الدولي بشكل عام.<sup>٢</sup>

### -العدوان الإسرائيلي علي غزة:

يُشير إلى العمليات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل ضد قطاع غزة. تشمل هذه العمليات الضربات الجوية، الهجمات البرية، والقصف المدفعي، وتستهدف الأهداف العسكرية والبنية التحتية في القطاع. يتم تبرير هذه العمليات في الغالب بأنها ردود فعل على الهجمات الصاروخية أو الأنشطة العسكرية التي تقوم بها الجماعات المسلحة في غزة.<sup>٣</sup>

يُعتبر جزءاً من الصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني الأوسع. يشمل هذا العدوان الهجمات العسكرية والعمليات العسكرية التي تنفذها إسرائيل ضمن سياق الصراع المستمر مع الفلسطينيين، والذي يتضمن نزاعات حول الأراضي، حقوق الإنسان، والسيطرة السياسية. العدوان على غزة يعكس التوترات العميقة والمستمرة بين الطرفين ويؤثر على جهود السلام والاستقرار في المنطقة.<sup>٤</sup>

### الأزمة السودانية:

تشير إلى الصراعات الداخلية المستمرة في السودان التي تشمل النزاعات المسلحة بين الجماعات المختلفة والحكومة. تشمل هذه النزاعات عادةً القتال بين القوى العسكرية والجماعات المتمردة، وتوترات عرقية وإثنية، وصراعات على الموارد. كما تؤثر الأزمة على الاستقرار السياسي والاجتماعي في السودان، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية.<sup>٥</sup>

<sup>١</sup>Kenneth Waltz, Theory of International Politics (Reading: Addison-Wesley Publishing Company, 1979,p208..

<sup>٢</sup>Keohane, Robert O., and Joseph S. Nye. "Globalization and Governance." Political Science Quarterly 115, no. 1, 2000, 5-26..

<sup>٣</sup>Morris, Benny. Righteous Victims: A History of the Zionist-Arab Conflict, 1881-2001. New York: Knopf, 2001.

<sup>٤</sup>Gordon, Neve. Israel's Occupation: Alternative Perspectives. Berkeley: University of California Press, 2008,p19.

<sup>٥</sup>Khamis, Mustafa. The Politics of Conflict in Sudan: A Comparative Analysis of the Darfur and Southern Sudan Crises. London: Routledge, 2018,p51.

## الحرب بين روسيا وأوكرانيا:

هي أيضًا أزمة إنسانية كبيرة تؤدي إلى معاناة واسعة النطاق بين المدنيين. تشمل آثار الحرب القتل، النزوح الجماعي، تدمير البنية التحتية، والأزمات الإنسانية مثل نقص الغذاء والرعاية الصحية. النزاع يتسبب في أزمة لاجئين واسعة النطاق، حيث يعاني ملايين الأشخاص من تأثيرات النزاع بشكل مباشر .

### \* مصراع الرئيس الإيراني:

مصراع الرئيس الإيراني قد يكون له تداعيات أمنية هامة، حيث قد تزداد التهديدات الأمنية من الجماعات المعارضة أو الفصائل المتطرفة التي قد تسعى لاستغلال الفراغ في القيادة. يمكن أن تؤدي وفاة الرئيس إلى تصعيد العنف الداخلي وتزايد النشاطات الإرهابية أو الهجمات على البنية التحتية الحيوية<sup>٢</sup>.

-حرب اليمن:

تُعتبر واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. النزاع أدى إلى تدهور الوضع الإنساني بشكل كبير، مع تفشي المجاعة والأوبئة مثل الكوليرا، ونزوح ملايين الأشخاص. الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية تقام من معاناة المدنيين<sup>٣</sup>.

### -الصراع في سوريا:

يُعتبر واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العصر الحديث، حيث أدت الحرب إلى نزوح ملايين الأشخاص داخليًا وخارجيًا، وتفشي الأوبئة، ونقص الغذاء والرعاية الصحية. الأضرار

<sup>١</sup>Kalinovsky, Anton. "The Humanitarian Impact of the Russia-Ukraine War." Journal of Conflict Resolution 66, no. 5 (2022): 893-910.

<sup>٢</sup> Takeyh, Ray. *The Last Shah: The Rise and Fall of Mohammad Reza Pahlavi*. New Haven: Yale University Press, 2009,p132.

<sup>٣</sup>Kalinovsky, Anton. "The Humanitarian Impact of the Russia-Ukraine War." Journal of Conflict Resolution 66, no. 5 (2022): 893-910.

الجسيمة للبنية التحتية وتقييد الوصول إلى المساعدات الإنسانية ساهمت في تفاقم المعاناة الإنسانية.

### \* النتائج العامة للدراسة الميدانية

١- ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول (١)

يوضح مدى استخدام الشباب الجامعي حسب الجامعة (حكومي - خاص) لمواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة كا ٢	الاجمالي		خاص		حكومي		الجامعة البدائل
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	٣٩,٢٨	٨٩,٥	٣٥٨	٩٩	٢٠٠	٧٩,٨	١٥٨	دائمًا
		١٠,٢٥	٤١	١	٢	١٩,٧	٣٩	أحيانًا
		٠,٢٥	١	٠	٠	٠,٥	١	نادرًا
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٢	١٠٠	١٩٨	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة "دائمًا" إجمالي تكررات ٣٥٨ بنسبة ٨٩,٥%، مثلت فيها الجامعة الحكومية نسبة ٧٩,٨% إجمالي تكررات ١٥٨ بنسبة ٧٩,٥%، بينما مثلت الجامعة الخاصة نسبة ٩٩% إجمالي تكررات ٢٠٠، ويتضح من ذلك أن مستوى المتابعة يتناسب مع ماتقدمه موقع التواصل الاجتماعي لكافة فئات المجتمع نظرًا للمرحلة العمرية الخاصة بهم حيث أنها فترة تكوين الإدراك والتتوير.

أضف إلي ذلك رغبته في متابعة الأحداث، ومما لاشك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي تلبي

احتياجاتهم ورغباتهم .

وتري الباحثة:

<sup>1</sup>Mastrocco, Marco. "The Humanitarian Crisis in Syria: An Overview." Global Health Action 10, no. 1 (2017): 1302756.

أن هذه النسبة الكبيرة جدًا، وقد يمكن أن يفسر أنه من السهل علي هذه الفئة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر في ظل توافر الهواتف المحمولة وانخفاض التكلفة لها وتلبية مواقع التواصل رغباتهم، يليها في الترتيب الثاني عبارة "أحياناً" باجمالي تكرارات ٤١، تمثلت فيها الجامعة الحكومية ٣٩ تكرار بنسبة ١٩,٧%، والجامعة الخاصة تكرارات ٢ بنسبة ١%.

كما تظهر النتائج أن الطلاب في الجامعات الخاصة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم أكثر من نظرائهم في الجامعات الحكومية. هذا يشير إلى أن الطلاب في الجامعات الخاصة قد يكونون أكثر تعوداً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو أن لديهم فرصاً أكبر للوصول إلى هذه المواقع.

كما يتضح أن قيمة كاي ٢ تساوى (٣٩,٢٨) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة حسب الجامعة (حكومي- خاص) حول مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح البديل (دائماً) لدي الجامعات الخاصة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مريم مخلوف، ٢٠١٩) والتي أكدت أن غالبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والتي أشارت أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "دائماً" بنسبة ١٠٠%.

كما تتفق مع دراسة (Junco, R. 2012) أن الطلاب في الجامعات الخاصة كانوا أكثر نشاطاً على فيسبوك مقارنة بالطلاب في الجامعات الحكومية، مما قد يشير إلى تباين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على نوع الجامعة.

٢- ما مدى مشاهدتك لفيدويوهات البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول (٢)

يوضح مدى مشاهدتك لفيدويوهات البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

<sup>١</sup> مريم مخلوف: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدي الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، ٢٠٢٠، ص ٨٣.

<sup>٢</sup> Junco, Rafael. "The Relationship Between Frequency of Facebook Use, Participation in Facebook Activities, and Student Engagement." *Computers & Education* 58, no. 1 (2012): 162-171.

مستوى الدلالة	قيمة كا ٢	الاجمالي		خاص		حكومي		الجامعة البدائل
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	١٣٤,٠١	٦٨	٢٧٢	٩٤,٦	١٩١	٤٠,٩	٨١	دائمًا
		١٣,٧٥	٥٥	٠,٥	١	٢٧,٣	٥٤	أحيانًا
		١٨,٢٥	٧٣	٥	١٠	٣١,٨	٦٣	نادرًا
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٢	١٠٠	١٩٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق: مدي مشاهدة المبحوثين لمقاطع الفيديو ،حيث اختار المبحوثين عبارة "دائمًا" في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ٢٧٢ بنسبة ٦٨%، مثلت فيها الجامعة الحكومية ٨١ تكرار بنسبة ٤٠,٩%، بينما الجامعات الخاصة م ١٩١ تكرار بنسبة ٩٤,٦%.

يفسر ذلك أغلبية أفراد العينة يشاهدون "دائمًا" البيث المباشر من الجامعات الخاصة مما يعكس قوة جذب البيث المباشر عبر الفيسبوك نظرًا لتخطي حواجز الزمان والمكان ،كما أنه يلعب دورا هاما في حياة الشباب وذلك لما تقدمه من أخبار وتحليلات وتغطية لكافة القضايا التي تجري من حولهم تجعلهم علي وعي واتصال مستر بالبيئة المحيطة، حيث أن البيئة التعليمية والتقنية في الجامعات الخاصة أكثر تقدماً في تقديم تقنيات حديثة وتوفير بيئة تشجع على استخدام وسائل الإعلام الرقمية مثل البيث المباشر. هذا قد يفسر النسبة العالية من طلاب الجامعات الخاصة الذين يشاهدون فيديوهات البيث المباشر بشكل دائم، كما أن التوجهات الثقافية والاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في تحديد مدى اهتمام الطلاب بمحتوى البيث المباشر. أضف إلي ذلك أن طلاب الجامعات الخاصة قد يكونون أكثر انفتاحاً أو مدفوعين بمصالح أو اهتمامات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والبيث المباشر يخلف عن غيرهم من الفئات.

كما جاءت عبارة "نادرا" بالترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ٧٣ بنسبة ١٨,٢٥% مثلت فيها الجامعة الحكومية ٦٣ تكرار بنسبة ٣١,٨%، بينما الجامعات الخاصة ١٠ تكرارات بنسبة ٥%.

وفي المرتبة الأخيرة عبارة "أحياناً" بإجمالي تكرارات ٥٥ بنسبة ١٣,٧٥%، مثلت فيها الجامعات الحكومية ٥٤ تكرار بنسبة ٣١,٨%، والجامعات الخاصة ١ تكرار بنسبة ٠,٥%، كما يتضح أن قيمة كا ٢

تساوى (١٣٤,٠١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة حسب الجامعة (حكومي- خاص) حول مدى مشاهدتك لفيديوهات البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح البديل (دائماً) لدي الجامعات الخاصة. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سحر الخولي، ٢٠٢٢) ،حيث أشارت أن غالبية أفراد العينة يتابعون البث المباشر "دائماً" بنسبة ٦٠%.

### ٣- ما نوع فيديوهات البث المباشر الأكثر تفضيلاً لديك ؟

جدول (٣)

يوضح نوع فيديوهات البث المباشر الأكثر تفضيلاً لديك (ن=٤٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup>	المتوسط	البدائل						نوع الفيديوهات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	٢٧٠,٢٥	٢,٦٢	٩,٨	٣٩	١٨,٥	٧٤	٧١,٨	٢٨٧	١. فيديوهات تتعلق بالصراعات
٠,٠١	١٥٦,٦١	٢,٤٢	٢٠,٥	٨٢	١٦,٨	٦٧	٦٢,٨	٢٥١	٢. فيديوهات بمؤتمرات سياسية
٠,٠١	٣١٣,٠٤	٢,٦٩	٥	٢٠	٢١	٨٤	٧٤	٢٩٦	٣. فيديوهات بتوقيع اتفاقيات
٠,٠١	٨٢,٥٧	٢,٣٧	١٣,٥	٥٤	٣٦,٣	١٤٥	٥٠,٣	٢٠١	٤. فيديوهات تتعلق بتبادل زيارات
٠,٠١	٤٤,٤٨	٢,٢٦	١٨	٧٢	٣٨	١٥٢	٤٤	١٧٦	٥. فيديوهات تتعلق بإدارة أزمات سياسي

يتضح من الجدول السابق: يتضح من الجدول السابق معدل تفضيل الأفراد المبحوثين لنوعية

الفيديوهات عبر البث المباشر، حيث جاء في المرتبة الأولى "الفيديوهات التي تتعلق بتوقيع اتفاقيات " بتكرار ٢٩٦ وبنسبة ٧٤%.

<sup>١</sup> سحر عبدالمنعم: استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البث المباشر streaming ive وعلاقته بتفضيلات الجمهور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٢٣، ٢٠٢٢.

حيث أن هذه الفيديوهات تعتبر الأكثر تفضيلاً بين المشاركين في الدراسة. قد يشير هذا إلى اهتمام كبير بالقضايا ذات الأثر الفوري والإيجابي، مثل الاتفاقيات التي قد تؤثر على السياسات أو العلاقات الدولية، حيث أن توقيع الاتفاقيات غالباً ما يكون مصحوباً بقرارات مهمة تؤثر على حياة الأفراد بشكل مباشر، مما يجعلها أكثر جذباً للمشاهدين. أيضاً، قد يشعر الأفراد بأنهم يتابعون تغييرات حقيقية ومؤثرة تحدث في العالم من حولهم.

وفي المرتبة الثانية جاءت " فيديوهات تتعلق بالصراعات " بتكرار ٢٨٧ بنسبة ٧١,٨% مما يعكس اهتماماً بالصراعات والتوترات الجارية. الصراعات غالباً ما تكون موضوعات ذات طابع درامي وتقدم مشاهد مؤثرة، مما يزيد من اهتمام الأفراد. يمكن أن يكون هذا الاهتمام ناتجاً عن رغبة الناس في فهم أسباب الصراعات وتداعياتها، إضافة إلى أن الصراعات تقدم محتوى غنياً بالأحداث والمواضيع المثيرة، كما جاءت فيديوهات تتعلق بمؤتمرات سياسية في المرتبة الثالثة بتكرار ٢٥١ بنسبة ٦٢,٨% مما يشير إلى اهتمام بالمناقشات الرسمية والسياسات التي قد تؤثر على القضايا العامة والتوجهات المستقبلية، وبالتالي فهي تجذب الأشخاص المهتمين بالشؤون العامة والسياسة. على الرغم من أن هذه الفيديوهات قد تكون أقل درامية من الصراعات أو توقيع الاتفاقيات، إلا أنها توفر معلومات استراتيجية حول كيفية تشكيل السياسات واتخاذ القرارات، يليها فيديوهات تتعلق بتبادل زيارات في المرتبة الرابعة بتكرار ٢٠١ بنسبة ٥٠,٣% هذا النوع من المحتوى، رغم أهميته في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية، قد لا يكون بنفس درجة الجذب مثل أنواع الفيديوهات الأخرى التي تحمل طابعاً أكثر درامية أو تأثيراً مباشراً. تبادل الزيارات قد يعتبر أكثر بروتوكولياً وأقل إثارة، مما يفسر اهتماماً أقل به، وفي المرتبة الخامسة جاءت فيديوهات تتعلق بإدارة أزمات سياسية بتكرار ١٧٦ بنسبة ٤٤%، سجلت الفيديوهات الخاصة بإدارة الأزمات السياسية أقل تفضيل بين الأنواع المختلفة.، حيث أ، إدارة الأزمات السياسية قد تتطلب متابعة متعمقة وتحليل مستمر للأحداث، وهذا قد لا يكون جذاباً مثل الفيديوهات الأخرى التي تقدم معلومات أكثر وضوحاً وسرعة. كما أن الأزمات السياسية قد تكون أيضاً موضوعات معقدة وملينة بالتفاصيل التي قد تجعلها أقل جاذبية للمشاهدين الذين يبحثون عن محتوى أكثر مباشرة أو متعة، جاءت هذه الفيديوهات في المرتبة الأخيرة، حيث أن رغم أهميته في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية، قد لا يكون بنفس درجة الجذب مثل أنواع الفيديوهات الأخرى التي تحمل

طابعًا أكثر درامية أو تأثيرًا مباشرًا. وتبادل الزيارات قد يعتبر أكثر بروتوكوليًا وأقل إثارة، مما يفسر اهتمامًا أقل به.

في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥): تشير نتائج قيمة كا<sup>2</sup> إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على تفضيل المشاركين لنوعية الفيديوهات المذكورة بناءً على البديل "دائمًا". هذا يعني أن الفيديوهات المتعلقة بالصراعات، المؤتمرات السياسية، توقيع الاتفاقيات، تبادل الزيارات، وإدارة الأزمات السياسية تُفضل بشكل متكرر.

العبارة (٦): لم تُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أنه لا يوجد تباين ملحوظ في التفضيلات المتعلقة بهذا النوع من الفيديوهات. قد يعني هذا أن تفضيل الفيديوهات المرتبطة بإدارة الأزمات السياسية ليس مختلفًا بشكل ملحوظ مقارنةً بالأنواع الأخرى.

### تري الباحثة:

أن الشباب الجامعي يميلون إلى تفضيل الفيديوهات التي توفر معلومات ذات تأثير واضح ومباشر. حيث أن هذا النوع من الفيديوهات تجذب الانتباه بسبب طبيعتها المؤثرة وارتباطها بالقضايا الساخنة والمثيرة. هذه الأنواع من المحتوى توفر تجربة مشاهدة غنية بالمعلومات والتطورات التي تؤثر على السياسات والاقتصاد، مما يفسر تفضيلها العالي و يمكن تفسيره من خلال رغبتهم في متابعة الأحداث الجارية التي تؤثر بشكل مباشر على السياسات العالمية والمحلية. هذا يعكس حاجة الأفراد للبقاء على اطلاع دائم حول القضايا التي يمكن أن تؤثر على حياتهم اليومية بشكل مباشر، يلعب الإعلام دورًا كبيرًا في تشكيل التفضيلات. المحتوى الذي يتم تسليط الضوء عليه بشكل كبير في وسائل الإعلام يكون أكثر جذبًا للمشاهدين. فيديوهات الصراعات والاتفاقيات غالبًا ما تحصل على تغطية إعلامية واسعة، مما يزيد من اهتمام المشاهدين ، ويمكن أن تؤثر الخلفية الثقافية والاجتماعية للمشاركين على تفضيلاتهم، في بعض الثقافات، حيث قد يكون هناك اهتمام أكبر بالمواضيع السياسية والاقتصادية المباشرة، بينما في ثقافات أخرى قد يكون هناك اهتمام أكبر بالمواضيع المتعلقة بالصراعات والمشاكل الاجتماعية.

في المقابل، الفيديوهات التي تتعلق بإدارة الأزمات السياسية، رغم أهميتها، قد تُعتبر أقل جاذبية بسبب تعقيدها أو ندرة الأحداث الملحوظة. هذا يمكن أن يشير إلى أن الجمهور يفضل متابعة المحتوى الذي يقدم وضوحًا وملامح واضحة للتأثير المباشر، بدلاً من المحتوى الذي يتطلب تحليلاً أعمق أو يحمل طابعاً أقل درامياً.

بشكل عام، تُظهر الدراسة كيف يمكن أن تتأثر تفضيلات الأفراد بمستوى التأثير والفورية في المحتوى، هذا يعزز من فهمنا لاهتمامات الجمهور ويدل على أهمية تقديم محتوى يرتبط بشكل مباشر بالقضايا الراهنة والجذابة لتحقيق أعلى درجات التفاعل والمشاركة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Liu, Y., & Li, J. (2017).) حيث أشارت إلى أن التفضيلات الفردية يمكن أن تتأثر بالاهتمامات الشخصية والمهنية للمستخدمين، مما يدعم فكرة أن الطلاب يفضلون الفيديوهات التي تتعلق بالفيديوهات التي تتعلق بتوقيع اتفاقيات.

٤- ما أهم القضايا السياسية التي تحرص على متابعتها من خلال خاصية البحث المباشر؟

جدول (٤)

يوضح أهم القضايا السياسية التي تحرص على متابعتها من خلال خاصية البحث المباشر

الجامعات الخاصة		الجامعات الحكومية		القضايا
الترتيب	متوسط الترتيب	الترتيب	متوسط الترتيب	
٢	٢,٢	٣	٢,٦١	١. العلاقات الدولية والتعاون
١	١,٦	١	١,٦	٢. العدوان الإسرائيلي على غزة
٣	٢,٥٩	٢	٢,٢	٣. الأزمة السودانية
٤	٤	٧	٧	٤. الحرب بين روسيا وأوكرانيا

<sup>١</sup> Liu, Yang, and Jing Li. "User Preferences and Behaviors in Online Video Platforms." Journal of Digital Media & Policy 8, no. 2 (2017): 123-137.

الجامعات الخاصة		الجامعات الحكومية		القضايا
الترتيب	متوسط الترتيب	الترتيب	متوسط الترتيب	
٥	٤,٦	٦	٦	٥. مصرع الرئيس الإيراني
٦	٦	٥	٤,٦	٦. حرب اليمن
٧	٧	٤	٤	٧. الصراع في سوريا

من الجدول السابق يتضح يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد يفضلون "قضية العدوان الإسرائيلي علي غزة"، حيث جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لكلاً من الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية، بمتوسط ترتيب ١,٦.

ترجع الباحثة هذه النتيجة أن القضايا المتعلقة بالصراع الإسرائيلي على غزة هي الأكثر اهتماماً ومتابعة بين الطلاب من كلا النوعين من الجامعات، هذا يمكن أن يعكس الاهتمام الواسع بالصراعات الإقليمية والأحداث ذات التأثير الكبير على السياسة الدولية. بينما القضايا المتعلقة بالأزمة السودانية تحظى باهتمام ملحوظ، ولكن بمستوى أقل مقارنة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، هذا يمكن أن يعكس اهتماماً أكبر بالقضايا التي تؤثر على المنطقة بشكل مباشر. كما أن العلاقات الدولية والتعاون تحظى بترتيب عالٍ في اهتمام الطلاب، مما يعكس الاهتمام بالمسائل ذات الطابع العالمي والتأثير البعيد، ورغم أن حرب اليمن أقل اهتماماً مقارنة بالقضايا الأخرى، إلا أنها ما زالت موضوعاً ذا أهمية للطلاب، خاصة في السياق الإقليمي، يمثل الصراع في سوريا اهتماماً أقل في قائمة القضايا السياسية، خاصة في الجامعات الخاصة، مما قد يشير إلى تباين في التركيز على القضايا الجغرافية المختلفة. وفي ذات السياق الحرب بين روسيا وأوكرانيا تحظى باهتمام متباين، حيث تأتي في نهاية قائمة الاهتمامات في الجامعات الحكومية، بينما تُعتبر ذات أهمية أكبر في الجامعات الخاصة.

وحيث أن الاهتمام بالعدوان الإسرائيلي على غزة هو القاسم المشترك البارز في اهتمام الطلاب من كلا النوعين من الجامعات، مما يعكس التركيز الكبير على القضايا الإقليمية ذات التأثير المباشر، وتظهر الاختلافات في ترتيب الاهتمامات بين الجامعات الحكومية والخاصة في بعض القضايا، مثل الصراع في سوريا والحرب بين روسيا وأوكرانيا، مما قد يعكس تأثيرات مختلفة على اهتمام ونظن القضايا

الإقليمية مثل الصراع في غزة والأزمة السودانية من أبرز اهتمامات الطلاب، بينما تبرز القضايا الدولية الأخرى بدرجات متفاوتة.

وبصفة عامة هناك تفضيل مشترك لجميع الطلاب من الجامعات الحكومية والخاصة يظهرون اهتمامًا كبيرًا بالقضايا الإقليمية ذات التأثير المباشر مثل العدوان الإسرائيلي على غزة والأزمة السودانية. هذا يعكس الانشغال بالقضايا التي لها تأثير فوري وقريب على الأوضاع السياسية والإنسانية في المنطقة، كما يظهر التباين في الاهتمامات بين الطلاب من الجامعات الحكومية والخاصة في بعض القضايا، مثل الصراع في سوريا والحرب بين روسيا وأوكرانيا.

قد يعكس هذا اختلافات في التركيز أو التأثيرات الثقافية والتعليمية على اهتمامات الطلاب. حيث أن القضايا التي تؤثر مباشرة على منطقة معينة تجذب اهتمامًا أكبر، بينما القضايا الدولية قد تأتي في مرتبة أدنى، مما يشير إلى أن الطلاب يفضلون متابعة الأحداث التي يشعرون بأنها تؤثر بشكل مباشر على المنطقة أو على سياسة بلادهم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Khan, M. (2023)) التي تتناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي والمشاركة السياسية، مما يدعم نتائج بحثك حول تأثير البيث المباشر على الاهتمامات السياسية.

### النتائج العامة للدراسة:

١- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا باستخدامات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة لمواقع التواصل وتبين أن درجة الاهتمام "دائمًا" لمواقع التواصل الاجتماعي لفئة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة ٨٩,٥%، بينما أحيانًا بنسبة ١٠,٢٥%، يليها نادرًا بنسبة ٠,٢٥%.

Khan, M. "The Influence of Social Media on Political Awareness and Participation." Cham: Springer, 2023,p140.

٢- تؤكد النتائج أن درجة المشاهدة الدائمة أيضا الفيديوهات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة عينة الدراسة لها جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٨%، يليها أحيانا بنسبة ١٣,٧٥%، يليها نادرا بنسبة ١٨,٢٥%.

٣- توصلت الدراسة إلي معدل تفضيل الأفراد المبحوثين لنوعية الفيديوهات عبر البث المباشر، حيث جاء في المرتبة الأولى "الفيديوهات التي تتعلق بتوقيع اتفاقيات " بتكرار ٢٩٦ وبنسبة ٧٤%، وفي المرتبة الثانية جاءت " فيديوهات تتعلق بالصراعات "بتكرار ٢٨٧ بنسبة ٧١,٨% كما جاءت فيديوهات تتعلق بمؤتمرات سياسية في المرتبة الثالثة بتكرار ٢٥١ بنسبة ٦٢,٨% يليها فيديوهات تتعلق بتبادل زيارات في المرتبة الرابعة بتكرار ٢٠١ بنسبة ٥٠,٣%.

٤ - توصلت الدراسة أن غالبية أفراد العينة يفضلون قضية العدوان الإسرائيلي علي غزة الترتيب الاول بالنسبة الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية، وجاء في الترتيب الثاني الأزمة السودانية بالنسبة للجامعة الحكومية والعلاقات الدولية والتعاون الدولي بالنسبة للجامعة الخاصة ، وفي المرتبة الثالثة الصراع في سوريا بالنسبة للجامعة الحكومية، والحرب بين روسيا وأوكرانيا في الجامعة الخاصة ،وجاءت في الترتيب الثالث قضية حرب اليمن بالنسبة للجامعة الحكومية و،وجاءت قضية مصرع الرئيس الإيراني علي الترتيب بالنسبة لكلا من طلاب الجامعتي .

٥- العدوان الإسرائيلي على غزة هو القضية الأكثر متابعة بالنسبة للطلاب من كلا نوعي الجامعات، مما يعكس اهتماماً مشتركاً بالأحداث الفلسطينية. هناك اختلافات ملحوظة في ترتيب الاهتمامات بالقضايا السياسية بين الطلاب في الجامعات الحكومية والخاصة، حيث يظهر الطلاب في الجامعات الخاصة اهتماماً أكبر بالقضايا الدولية مثل الحرب بين روسيا وأوكرانيا مقارنة بالطلاب في الجامعات الحكومية.

**العلاقات الدولية والتعاون** تحظى باهتمام كبير في الجامعات الخاصة، مما قد يشير إلى تركيز أكاديمي أو اهتمام أكبر بالقضايا الدولية في هذه الجامعات. القضايا مثل الحرب في اليمن و مصرع الرئيس الإيراني تحتل مرتبة وسطية في الاهتمامات، في حين أن القضايا مثل الصراع في سوريا و الحرب بين روسيا وأوكرانيا تظهر اختلافات في الاهتمام حسب نوع الجامعة.

\* في ضوء ما سبق تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات كما يلي:

١. تعزيز الوعي الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة.
  ٢. توفير استراتيجيات إدارة الوقت على الإنترنت.
  ٣. تحليل تطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
  ٤. تشجيع مشاركة الطلاب في البحث المباشر.
  ٥. تحديد الفترات المثلى لمتابعة المحتوى الرقمي.
  ٦. زيادة دعم محتوى البحث المباشر.
- تسعى هذه التوصيات إلى تحسين الفهم والاندماج الرقمي للطلاب، وتوفير بيئة تعليمية أكثر توافقاً مع اهتماماتهم وسلوكياتهم الرقمية.

### مقترحات الدراسة:

- تتعدد الجوانب التي يمكن دراستها في هذا المجال، ويمكن أن تسهم هذه الدراسات في فهم أعمق لتأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والبحث المباشر على مختلف جوانب حياة الطلاب:
- ١- تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب: دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة.
  - ٢- تأثير البحث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي على وعي الطلاب بالقضايا السياسية: دراسة حالة.
  - ٣- تحليل الفروق في تفضيلات استخدام البحث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلاب في الجامعات الحكومية والخاصة.
  - ٤- تأثير الساعات التي يقضيها الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي على صحتهم النفسية: دراسة مقارنة بين الجامعات.
  - ٥- دور البحث المباشر في تشكيل الرأي العام بين طلاب الجامعات: دراسة حول التفاعل والمشاركة.
  - ٦- أثر متابعة الفيديوهات الترفيهية والتعليمية عبر البحث المباشر على التحصيل الدراسي للطلاب.

## \* المراجع :

١. سارة إسماعيل حسن : القضايا السياسية للمرأة في المدونات الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
٢. سحر أحمد إمام: "التفاعلية المدركة من استخدام القنوات الإخبارية للبث المباشر علي مواقع البث المباشر"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، مج ١، ٦٤٤، ٢٠٢٢.
٣. سحر أحمد غريب محمد: استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحاتها علي الفيسبوك، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج ٤، ٢٠٢٢، ٢٣.
٤. سحر عبدالمنعم الخولي: "استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البث المباشر وعلاقته : بتفضيلات الجمهور"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج ٢٣، ٢٣٤، ٢٠٢٢.
٥. سعود عيد العجمي: دور "شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٦
٦. عبد الناصر قاسم: " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا السياسية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارة بفلسطين، ع ٢٣، ٢٠١٥.
٧. مريه صابة، نصيره بودور دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل ٢٠١٩.
٨. محمد عبدالوهاب. "توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدي أعضاء هيئة التدريس"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ٥٩، ٢٠٢٠،

٩. ندا صفوت محمود عبد الرازق استخدام القائم بالاتصال لمهارات الالتقاء وعلاقته باتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا السياسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، ٢٠٢١.

١٠. نرجس حسني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، ٢٠٢٢.

١١. هشام رشدي خير الله استخدام البيث المباشر في تغطية قضايا المجتمع المصري عبر منصات التواصل الاجتماعي للصحف الالكترونية وتأثيره على الحالة المزاجية للجمهور ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة مج ٢٣، ع ٢٣، ٢٠٢٢.

12: Dahl, Robert A. "Democracy and Its Critics." 1st ed. New Haven/Londen: Yale University Press, 1989.

١٢. EASTON, David. A systems analysis of political life. In: Systems Research for Behavioral Science. Routledge, 2017. p. 428-436.

14: Gordon, Neve. Israel's Occupation: Alternative Perspectives. Berkeley: University of California Press, 2008.

15. Junco, Rafael. "The Relationship Between Frequency of Facebook Use, Participation in Facebook Activities, and Student Engagement." Computers & Education 58, no. 1 (2012): 162-171.

16. Kalinovsky, Anton. "The Humanitarian Impact of the Russia-Ukraine War." Journal of Conflict Resolution 66, no. 5 (2022): 893-910.

17. Khamis, Mustafa. The Politics of Conflict in Sudan: A Comparative Analysis of the Darfur and Southern Sudan Crises. London: Routledge, 2018.

18. Keohane, Robert O., and Joseph S. Nye. "Globalization and Governance." Political Science Quarterly 115, no. 1, 2000, 5–26

19. Liu, Yang, and Jing Li. "User Preferences and Behaviors in Online Video Platforms." Journal of Digital Media & Policy 8, no. 2 (2017): 123–137.

20. Luyao Ren. "How Live Stream Shopping Influences Brand Loyalty on Taobao Live: A Perspective of Parasocial Interaction." Master's thesis, Faculty of Behavioral, Management and Social Sciences, MSc Communication Studies (٦٠٧١٣), p. 16

21. Mastrococco, Marco. "The Humanitarian Crisis in Syria: An Overview." Global Health Action 10, no. 1 (2017): 1302756.

22. Morris, Benny. Righteous Victims: A History of the Zionist–Arab Conflict, 1881–2001. New York: Knopf, 2001.

23. Schmidt, Vivien A. *Democracy in Europe: The EU and National Politics*. Oxford: Oxford University Press, 2006.
24. Takeyh, Ray. *The Last Shah: The Rise and Fall of Mohammad Reza Pahlavi*. New Haven: Yale University Press, 2009.
25. Khan, M. "The Influence of Social Media on Political Awareness and Participation." Cham: Springer, 2023.